

على مائدة الإفطار [1-21]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب الي كتاب واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال يخاف بان الايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليش؟ قال لانه يخاف الا يكون قد نوى الصيام - 00:00:00

النية الشرعية سمعتم باعجب من هازا النية شو هي؟ انا اجبته بايجاز انا الذي اتصور انه ما في مسلم يسمع مدافع رمضان الا وينوي الصيام مش صيام اللي يحتاج الى نية متعمدة مقصودة النية حاصلة لكن الافطار يحتاج الى نية - 00:00:30

لو كان لو ان رفيقيا مثلما ان زميلين في عمل او مدرسين في مدرسة من الغرباء او جارهما داراها بعیدتان يتغذيان في المطعم. اذا سمع مدافع رمضان وقلت كل غدا اين نتغذى؟ شو بقول لك؟ شو نتغذى يا عم؟ لك بكرة رمضان بكرة الصيام. ازا نوى الصيام. كل - 00:01:00

مسلم ينوي الصيام. بل في شيء اغرب في واحد احمد بيك الحسيني هذا كندا توفي يمكن في مطلع هذا القرن ما ادرى يعني من اكتر من ستين سنة هزا كان محاميا في مصر وفقيها ومن الاغنياء من الوجهاء له كتب نفيسة - 00:01:30

وهذا اللي ارشد لكتاب الام او تضع مقدمته والله نسيت عندي له كتابا. كتاب اسمه في سجعة باحكام مجلس شهداء الاعلام بما للنية من الاحكام ينقل كلمة مدهشة. قال ما في عاقل يعمل - 00:01:50

عملا باختياره وهو متيقظ الا ويكون ناويا. شوفوا عاقل ولما هو مجنون. المجنون يعمل اشياء ما ما يدرى ما المقصود منها. ما يقصدها. الكلام على العقلاء. عاقل وهو متيقظ يشقى المتيقظ يمكن واحد يكون غافل ما هو منتبه مشغول فكره. او حركة تعود عليها. هلا اللي يدخنون. هو عم - 00:02:10

كيمد يده بطلع هادي علبة الدخان وبيسحب منها هادي وبحطها بفمه وبعضا الناس قديما اللي كانوا يلفونها بطالعها علبة هذا الطباق للتبع او ما ادرى شو مو عربية الكلمة يلفها وبيشعلاها وهو ما هو شاعر - 00:02:40

هذا اذا ما نوى لكن العمل الذي يعمله متيقظا غير غافل ولا بداع العادي. صار العاقل المتيقن غير المكره المكره المجبور شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمه بان يعمل عملا - 00:03:00

وآهذا العمل يعني آلا يرتضيه عمل ما هو مقتنع به. هزا هو بكرة ازا النية هي الاصل كل واحد ينوي. بعدين لو سألت هذا الاخ خلید سأله لماذا قمت الى السحور في الايام - 00:03:20

العادية بشهر رجب معكم مثل السحور وبسفر ما قمت. لما قمت بالليل؟ تركت من امك واستيقظت وابل يوم تكون يعني يقوم شبه مكره على القيام وبقوه يأكل وهو احوج الى النوم. بتقول له لماذا قلت؟ ما هو الجواب؟ يقول لك - 00:03:40

في حالة واحدة يتصور فيها انه الصائم بلا نية. حالحالة كيف انه واحد اثناء السنة مو برمضان طبعا يكون عنده عمل تاجر عنده دكان وعنه موعد مهم في الساعة مثلا الثامنة. النزد وجد انه صارت الساعة تمانية - 00:04:00

ما عاد عنده وقت يأكل لبس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله يبيع ويشتري ويحاسب ويقابل الناس. ما ما وجد يعني في وقت يشرب به كأسا من الماء قد يقع هذا التجار هنا اثناء الحج وفي المواسم يعملون هذا الى ان اذن المغرب هذا - 00:04:20

ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم. هل هل هو صائم؟ لا. لانه ما نوى. فالاصل ازا النية والله يوم القيمة انتبهوا لي لهذا الكلام ربنا لا يسألنا يوم القيمة ماذا علتم فقط - 00:04:40

بل يسألنا لماذا عملتم؟ لأن النية تبدل العمل تحوله من خير الى شر. لو جا واحد اليوم جاب سكين وضربني فيها في بطني شقي

بطني. شو بعمل انا؟ اذا بقىت واعيا وعندما اصحو عندما - 00:05:00

غبت عن وعي عندما اعي وارجع الى وعيي وشعوري. اقيم عليه الدعوة في المحكمة اطلب منه هاي اشتممه اقابله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة مرات شغل لي بطني. من هنا ومن هنا وقلت له اشكرك ودفعت له اجرة. ليه - 00:05:20

اختلفت النيل. هذا شق بطني ليصلاح شيئا في الداخل. يعمل لي عملية جراحية. وذاك شق بطني بنية الاذى اختلفت النية. بالحديث انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث اصل من اصول الدين. حتى قالوا ان - 00:05:40

يعني الشريعة مبنية على آآ هزا الحديث. انما الاعمال بالنية. شو تتممة الحديث؟ الهجرة عمل واحد المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى المدينة العمل واحد. كلهم خرجنوا من هذا - 00:06:00

ووصلوا للبلد الآخر ومشوا على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ناس اعطوا مكافأة. قالوا تفضلوا انت من انت مهاجرون. الله ولرسوله فلكم الثواب لكم المكافأة وانتم ما لكم شي. انت هاجرت لتتزوج امرأة. هذا ما هاجر فريارا هربا بدينه - 00:06:20

من اذى المشركين ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينه بحرية اكتر لا هذا خاطب واحدة نريد ان يتزوج بها لما رأى الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح متزوج ها. هادي نيته. انا لما مشيت معه رفيقه - 00:06:50

الذى مشى معه ما احس بهذا لكن ربنا يوم الحساب يحاسب على المقاصد. بعدين النية فيها - 00:07:10